تصميم وإنتاج مصنوعات جلدية رجالية باستخدام فن الباتشورك: مدخل ريادي لتحقيق الاستدامة

Design and Production of Men's Leather Goods Using Patchwork Art: An Entrepreneurial Approach for Achieving Sustainability

أ.م.د/ خالد مصطفى عابد
أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج
وكيل الكلية لشئون المجتمع والبيئة
كلية الاقتصاد المنزلي . جامعة حلوان

أ.د/ وليد شعبان مصطفى
أستاذ المصنوعات الجلدية
رئيس قسم الصناعات الجلدية السابق
كلية الاقتصاد المنزلي . جامعة حلوان

أ.د.م/ محمد عبدالمطلب عتمان
رئيس مجلس إدارة المعهد القومي للجودة (سابقا)

م/ تسنيم كامل يحيى زكريا
معيدة بقسم الصناعات الجلدية
كلية الاقتصاد المنزلي . جامعة حلوان

ملخص البحث Abstract:

يهدف البحث إلى دراسة إمكانية تصميم وإنتاج مصنوعات جلدية رجالية باستخدام فن الباتشورك واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب الدراسة التطبيقية وذلك لملائمته لتحقيق أهداف البحث حيث تم تنفيذ منتجات جلدية يدوية باستخدام فن الباتشورك لتحقيق بُعد اقتصادي من خلال خفض تكلفة الخامات وخلق فرص عمل مستدامة وتناول البحث بعض أنواع المصنوعات الجلدية التي يمكن تنفيذها ببقايا الجلود الطبيعية باستخدام فن الباتشورك والتعرف على خامات الجلود الطبيعية المختلفة ومستلزمات الإنتاج الأساسية والمساعدة المستخدمة في إنتاج المصنوعات الجلدية.

تم إعداد (٣) مجموعات من المصنوعات الجلدية الرجالي كل مجموعة بها (٣) منتجات، والتي تنوعت من حيث التصميم، وطبيعة الاستخدام ونوع الجلد الطبيعي المستخدم مع التركيز على توظيف فن الباتشورك، وقد تم عرض هذه المجموعات الجلدية على عينة من المتخصصين في مجال الصناعات الجلدية والملابس والنسيج والجودة وكذلك من قبل رواد أعمال وذلك من خلال استبيان تم تصميمه خصيصًا لقياس تقييماتهم وفقًا لثلاثة محاور: الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب التقني.

توصلت الدراسة إلى أن استخدام فن الباتشورك يمكن أن يسهم في تعزيز الاستدامة البيئية لتحسين الجودة، وفتح آفاق جديدة لريادة الأعمال في مجال الصناعات الجلدية، كما تقدم توصيات عملية لدعم

تبني هذه التقنيات ضمن خطط التطوير الصناعي وتعزيز التنمية المستدامة، ويوصي البحث بتبني هذا التوجه في المشاريع الصغيرة والمتوسطة بهدف دعم الاستدامة وريادة الأعمال.

الكلمات المفتاحية keywords:

المصنوعات الجلدية الرجالية Men's leather goods – فن الباتشورك Patchwork Art

ريادة الأعمال Entrepreneurship ـ الاستدامة Sustainability

مقدمة Introduction:

تُعدّ الصناعات الجلدية من الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد القومي المصري، لما تمتلكه من تاريخ عريق وإمكانات تصنيعية عالية تسهم بشكل مباشر في دعم الناتج المحلي، وتنقسم هذه الصناعات إلى عدة مجالات، من أبرزها المصنوعات الجلدية وصناعة الأحذية، حيث يُعتبر قطاع المصنوعات الجلدية من أهم القطاعات الفرعية ذات القيمة المضافة في هذا المجال، ويتميز هذا القطاع بتنوع منتجاته واعتماده على تقنيات إنتاجية متطورة وأساليب تصميم مبتكرة، مما يجعله مجالًا واعدًا للتطوير الصناعي والتوسع التصديري، خاصة في ظل توفر المواد الخام والخبرات المحلية، كما أشارت دراسة (خليل، إمام . ٢٠٢١) التي تناقش التحديات التي تواجه صناعة الجلود في مصر، مثل ضعف مساهمتها في هيكل الصناعة، وتصدير المواد الخام دون تصنيع، وغياب دور الدولة في دعم هذه الصناعة، كما تسلط الضوء على ضرورة تحويل الميزة النسبية إلى ميزة تنافسية من خلال تطوير التكنولوجيا وتحسين جودة المنتجات.

تتعدد المصنوعات الجلدية فهي تشمل مجموعة كبيرة من المنتجات المختلفة كبيرة ومتوسطة وصغيرة، وتتمثل في الأنواع المختلفة من الحقائب والأحزمة والمحافظ والحلي وبعض المنتجات العصرية مثل بعض الديكورات والمعلقات وأدوات المكتب وغيرها من المنتجات وتختلف باختلاف أنواعها وأحجامها وكذلك استخداماتها. (صلاح، ياسمين . ٢٠٢١. ٣٦٩) كما تناولت دراسة (إبراهيم، فاطمة . ٢٠١٨) الأسس العلمية المتبعة في تصميم وإعداد نماذج وتصنيع المنتجات المنفذة من بقايا جلود مصانع المنتجات الجلدية.

يعد فن الباتشورك أحد الفنون التقليدية الغنية التي نشأت عبر التاريخ في مختلف الثقافات، حيث يعتمد على تجميع قطع من الجلد متعددة الألوان والأشكال في تكوينات هندسية أو عشوائية، يمثل هذا الفن نهجاً إبداعياً يجمع بين الأصالة والابتكار، حيث يهدف هذا الفن إلى خلق وحدة بصرية متناغمة تعكس تنوع الخامات والألوان، يشكل فن الباتشورك مصدراً للإلهام لتصميم منتجات جلدية تجمع بين الأصالة والحداثة.(محمد، غادة . ١٠٣.٢٠٢٥) وتبرز دراسة (Siyi Wang & Saowaluck Phanthabutr . ٢٠٢٤) أهمية الدمج بين العناصر التراثية والتقنيات الحديثة في تصميم المنتجات الجلدية باستخدام أسلوب الباتشورك، وهو ما يتقاطع مع أهداف البحث الحالي في توظيف خامات الجلد الطبيعي

وبقاياه في تصميم منتجات رجالية مبتكرة تراعي معايير الجودة والاستدامة، و ركزت دراسة (سليمان، هالة ـ صابر، إيمان ـ ٢٠٢٢) على توظيف فن الباتشورك في تصميم وتنفيذ ملابس رجالية، بهدف تحقيق الاستدامة من خلال إعادة استخدام الخامات وتدوير القصاصات، مما يساهم في خفض الفاقد وتحقيق أبعاد الاستدامة البيئية والاقتصادية، وأثبتت النتائج أن فن الباتشورك يُعد مدخلًا فعالًا لتحقيق الاستدامة في تصميم المنتجات، خاصة عند دمجه مع فكر إعادة التدوير وتقليل التكلفة، مما يُسهم في رفع جودة المنتج النهائي ويوفر بدائل اقتصادية تنافسية في السوق.

تُشكل ريادة الأعمال أهمية بالغة بالنسبة لنا أكثر مما نتصوره ، فرغم إدراك معظمنا أن اليد العاملة ورأس المال ، ضروريون لإنتاج السلع وتوفير الخدمات التي تساهم في تحسين والرفع من جودة حياتنا فغالبيتنا لا تستحضر أن ريادة الأعمال تشكل العامل غير المرئي من عوامل الإنتاج ، إذ تظل كل عوامل الأرض واليد العاملة ورأس المال معطلة وغير قادرة على الإنتاج حتى يتم استثمارها بفعالية فَهُم بحاجة إلى التأطير والتوجيه والتركيز من طرف عقل بشري ريادي قادر على إدراك كيفية استخدام جميع هذه العوامل لخلق قيمة مضافة. (Eamonn Butler . ٢٠٢١. ٧) وتبرز دراسة (إبراهيم، هيثم . مرتضى، محمد . ٢٠٢٣) أهميتها في تسليط الضوء على أداة تقنية حديثة، تمتلك القدرة على معالجة العديد من التحديات التي تواجه رواد الأعمال، ولا سيما في الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال خفض التكاليف، وتحقيق مبادئ الاستدامة، وتعزيز القدرة التنافسية.

ومع تزايد الاهتمام العالمي بالاستدامة في الإنتاج الصناعي، أصبحت الريادة في التصميم تعتمد بشكل أساسي على دمج الابتكار مع الوعي البيئي، وتُعد ريادة الأعمال في مجال المصنوعات الجلدية الرجالي باستخدام فن الباتشورك نموذجًا واضحًا لهذا التوجه، حيث يمكن من خلاله تقليل الفاقد، إعادة استخدام الجلود، وتقديم حلول تصميمية فعالة تحافظ على البيئة وتلبي متطلبات السوق، إن استخدام الجلود المتبقية من خطوط الإنتاج أو حتى الجلود المعاد تدويرها بأسلوب الباتشورك، يجعل من المشروع نموذجًا رائدًا يسهم في تقليل النفايات الصناعية وتوفير فرص اقتصادية للمجتمعات الحرفية، كما ذكرت ذلك دراسة (محمد، دعاء . ٢٠٢٢) حيث تطرق البحث للبعد الاقتصادي للاستدامة، من خلال الاستفادة من بقايا الجلود الطبيعية الناتجة من مراحل القص والفرد أثناء تنفيذ أزياء الجلود الطبيعية وذلك من خلال عمل تصميمات مقترحة لقطع متنوعة من ملابس السيدات باستخدام بقايا الجلود الطبيعية، وهدفت دراسة(Yuan et al . ٢٠٢١) إلى استكشاف إمكانيات تطوير فن الباتشورك من منظور يراعي مبادئ التنمية المستدامة، من خلال إعادة استخدام الخامات المستهلكة كالبنطلونات الجينز القديمة في إنتاج عمل فني بعنوان " HUI Yu Men Ting"، وتناولت دراسة الباتشورك كفن تقليدي يتمتع بخصائص بيئية واقتصادية، حيث يُعزز من الاستفادة بالخامات ويُقلل من الفاقد الصناعي، وأكدت نتائج الدراسة أن الدمج بين فن الباتشورك

ومبادئ الاستدامة يُمكن أن يُنتج أعمالاً فنية معاصرة ذات قيمة وظيفية وجمالية، وتُسهم في نشر مفاهيم الاستهلاك الواعي وإعادة الاستخدام والتدوير.

وسعت هذه الدراسة إلى بحث إمكانية استخدام بقايا ومخلفات الخامات الجلدية الناتجة عن التصنيع كمدخل رئيسي في تصميم منتجات عصرية، تجمع بين الجانب الجمالي والوظيفي، وتسهم في الوقت ذاته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

مشكلة البحث Statement of the problem:

نظراً للزيادة الكبيرة في بقايا الجلود الطبيعية الناتجة عن صناعة المنتجات الجلدية، تظهر الحاجة إلى حلول مبتكرة لتحسين الاستدامة في مجال المصنوعات الجلدية، تركز هذه الدراسة على استغلال فن الباتشورك لتحويل بقايا الجلود الطبيعية إلى منتجات جلدية للرجال ذات جودة عالية وتصميمات مميزة وتم استخدام الجلود الطبيعية نظراً لأن نسبة الهادر بها كبير نسبياً، ومن خلال ذلك يمكن دعم ريادة الأعمال في مجال المصنوعات الجلدية الرجالي، مع فتح آفاق جديدة لتصدير هذه المنتجات.

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١. ما الأنواع المختلفة للمصنوعات الجلدية الرجالية التي تنفذ بفن الباتشورك؟
٢. ما الخامات الأساسية والمساعدة والأدوات المستخدمة في تصميم وإنتاج المصنوعات الجلدية الرجالية؟
٣. ما إمكانية تقديم ملف فني (تصميم وإنتاج) مصنوعات جلدية رجالي ؟
٤. كيف يسهم فن الباتشورك في تحقيق التنمية المستدامة؟

أهمية البحث Study Significance:

١. المساهمة في إيجاد حلول عملية لدعم الشباب وتعزيز قدرتهم على بدء مشاريع صغيرة بتكاليف محدودة.
٢. تسليط الضوء على دور الباتشورك في تقليل بقايا الجلود الناتجة عن عمليات إنتاج المصنوعات الجلدية ودعم الاستدامة.
٣. يساهم البحث في الحفاظ على فن الباتشورك كتراث حرفي مهدد بالاندثار مما يعزز الهوية الثقافية.
٤. كسر النمطية في المنتجات الجلدية للرجال عبر مزج الباتشورك بتصاميم حديثة مما يُثري مجال المصنوعات الجلدية الرجالية.

أهداف البحث Research Objectives:

١. التعرف على الأنواع المختلفة للمصنوعات الجلدية الرجالية المنفذة بفن الباتشورك.
٢. التعرف على الخامات (الأساسية والمساعدة)، الأدوات المستخدمة في تصميم وإنتاج المصنوعات الجلدية الرجالية.
٣. تقديم ملف فني لإنتاج مصنوعات جلدية رجالية بفن الباتشورك.
٤. التعرف على مساهمة فن الباتشورك في إنتاج منتجات جلدية رجالي ذات جودة وتدعم الاستدامة وريادة الأعمال.

فروض البحث Research Hypotheses:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المتخصصين في المجموعات المنفذة ومناسبتها مجال ريادة الأعمال في الجانب الجمالي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المتخصصين في المجموعات المنفذة ومناسبتها مجال ريادة الأعمال في الجانب الوظيفي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المتخصصين في المجموعات المنفذة ومناسبتها مجال ريادة الأعمال في الجانب التقني.

مصطلحات البحث Research Terminology:

- **التصميم (Design):**

هو اللغة الفنية التي تشكلها عناصر في تكوين موحد "الخط والشكل واللون والخامة" وتعتبر هذه المتغيرات أساساً اتعبيرها وتتأثر بالأسس لتعطي السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة لكي يحصل الفرد في النهاية على المنتج الذي يحقق متطلباته الجمالية والوظيفية.

(معوض، يسري . لافي، إيناس . ٢٠١٨ . ١٠)

- **الإنتاج (Production):**

جميع الجهود المبذولة من تجميع المواد ثم تشكيلها وإجراء العمليات الصناعية عليها ثم توصيلها إلى يد المستهلك النهائي في شكل سلع أو خدمات تحقق إشباعاً لرغباته.

(عابد،أماني . المصعبي، شمس . ٢٠٢٤. ٣٥٧)

- **المصنوعات الجلدية الرجالي (Men's leather goods):**

تعرفها الباحثة بأنها هي مجموعة المنتجات المصممة والمنفذة من الجلد الطبيعي(مثل جلد الأبقار، الماعز، التمساح، الثعبان) أو الجلد الصناعي وهي مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات وأذواق

الرجال اليومية وتتميز بالأناقة والعصرية، تشمل هذه المنتجات:المحافظ، الأحزمة، الحقائب، الميداليات.

- **الباتشورك (Patchwork):**

فن الباتشورك هو تقنية فنية تقليدية تعتمد على تجميع قطع من الجلد أو القماش متعددة ومختلفة الأحجام والألوان والأنماط لخلق تصميمات جمالية معقدة، يتم تقطيع هذه القطع عموماً إلى أشكال هندسية مثل المربعات أو المثلثات أو الأشكال السداسية قبل خياطتها معاً لإنشاء نمط أو تصميم أكثر تعقيداً.

(العجمي، نهلة . العلمي، هالة . ٢٠٢١. ١٧٨)

- **ريادة الأعمال (Entrepreneurship):**

ريادة الأعمال كلمة فرنسية الأصل، تعني الشخص الذي يشرع في إنشاء عمل تجاري وفق أفكار خلاقة مبدعة وطرق مبتكرة ترتكز علي المخاطرة ورأس المال الجرئ .

(ثامر، محسن . باهي، يوسف –٢٠٢١–١٦٥)

- **الاستدامة (Sustainability):**

تعرف الاستدامة من جانب لجنة الأمم المتحدة العالمية للبيئة والتنمية بأنها القدرة على تلبية الاحتياجات الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة لتلبية احتياجاتهم الخاصة، وأنها تلبية احتياجات المستهلكين دون المساس بقدرتهم على تلبية احتياجاتهم في المستقبل، والغرض من الاستدامة هو الحماية والتعزيز والمحافظة على الموارد الطبيعية والبشرية لضمان مستقبل البشرية والطبيعة.

(سيد، شيرين .٢٠١٧. ٦٧)

وترى الدارسة الفرق بين إعادة الاستخدام وإعادة التدوير يكمن في الطريقة التي يتم بها التعامل مع المواد أو المنتجات:

- **إعادة الاستخدام (Reuse):**

تعني استخدام المواد نفسها مرة أخرى في نفس الحالة أو بعد تعديل طفيف دون الحاجة إلى تحويلها إلى مادة خام جديدة، الهدف هو تمديد عمر المنتج أو المادة بدلاً من التخلص منها.

مثال: استخدام حقيبة جلدية قديمة مرة أخرى أو استخدام بقايا الجلود في تصميم منتج جديد مثل محفظة أو حقيبة معصم اليد.

- **إعادة التدوير (Recycle):**

تعني تحويل المادة المستهلكة أو التالفة إلى مادة خام جديدة يمكن استخدامها في صناعة منتجات أخرى، يتطلب إعادة التدوير عمليات معالجة في مصانع خاصة لتحويل المواد إلى شكل قابل للاستخدام مرة أخرى.

مثال: تحويل بقايا الجلود إلى قطع صغيرة يمكن خلطها مع مواد أخرى لإنتاج مواد جديدة أو إنتاج ألياف جلدية يمكن استخدامها في صناعات أخرى، أي أن إعادة الاستخدام تهدف إلى استعمال الأشياء كما هي مرة أخرى، بينما إعادة التدوير تشمل معالجة المواد لتصبح قابلة للاستخدام في منتجات جديدة.

الخطوات الإجرائية للبحث:

حدود البحث Research Delimitations:

يقتصر البحث على:

- **الحدود الموضوعية: تصميم وإنتاج مصنوعات جلدية رجالي باستخدام فن الباتشورك: مدخل ريادي لتحقيق التنمية** المستدامة و تقديم ملف فني لإنتاج نموذج للمصنوعات الجلدية الرجالي كمدخل لإثراء مجال مشروعات ريادة الأعمال.
- **الحدود المكانية: قسم الصناعات الجلدية.**
- **الحدود الزمانية: ٢٠٢٤/٢٠٢٥.**
- **المنتج:** تصميمات مقترحة لمصنوعات جلدية رجالي بفن الباتشورك.
- **الحدود البشرية: تم استهداف الفئة العمرية (**الشباب**)** من سن ٢٥ : ٣٥ عام.

منهج البحث Research Methodology:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لاستطلاع آراء المتخصصين في تصميمات المصنوعات الجلدية الرجالي المقترحة للتطبيق من خلال إعداد ملف فني يتضمن مراحل التصميم والإنتاج والتشغيل للمنتجات المنفذة.

عينة البحث Research Sample:

اشتملت عينة البحث على المتخصصين السادة أعضاء هيئة التدريس وخبراء من الصناعة وعددهم (١٩).

أدوات البحث Research Tools:

- استبيان لقياس رأي المتخصصين في التصميمات المقترحة للمصنوعات الجلدية الرجالي باستخدام فن الباتشورك.

مع استخدام برنامج "Rhino 7" لرسم التصميمات المقترحة للمصنوعات الجلدية الرجالي، والنماذج (الباترونات) الخاصة بالمنتجات المنفذة والمدرج بالملف الفني، بالإضافة إلى الخامات الأساسية والمساعدة وأدوات الحياكة والتفصيل اللازمة لتنفيذ المنتجات.

خطوات بناء الاستبيان:

استبيان لقياس رأي المتخصصين في التصميمات المقترحة للمصنوعات الجلدية الرجالي.

الهدف من الاستبيان : هدف الاستبيان إلى التعرف على آراء المتخصصين من الجانب الجمالي والوظيفي والتقني في التصميمات المقترحة لإثراء مجال مشروعات ريادة الأعمال.

وصف الاستبيان : يتكون الاستبيان من ثلاثة محاور :

- محور جمالي ويتضمن عدد (٩) عبارات.
- محور وظيفي ويتضمن عدد (٩) عبارات.
- محور تقني ويتضمن عدد (٩) عبارات.

والمجموع الكلي لعدد العبارات (٢٧) عبارة بحيث يضع المحكم علامة أمام كل عبارة توضح مدى الموافقة بحيث يكون هناك (٣) درجات للموافق و(٢) درجة للموافق إلى حد ما و(١) درجة لغيرموافق، وبذلك يكون المجموع الكلي لدرجات الاستبيان هو (٨١) درجة.

صدق وثبات أدوات البحث :

استبيان المتخصصين: يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

صدق المحكمين: تم عرض الصورة المبدئية للاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس في كل من قسم الصناعات الجلدية وقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان وذلك لإبداء الرأي في محتواها ومدى توافر سلامة ووضوح عبارات الاستبيان، الدقة في صياغة مفردات الاستبيان، تغطية الاستبيان لأهداف البحث، تناسب محاور الاستبيان مع أهداف البحث ملائمة البنود لمحاور الاستبيان، وقد جاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٩٧٪) مما يدل على صدق الاستبيان وصلاحيته للتطبيق، وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظات تتعلق بالصياغة اللغوية لبعض

العبارات كما أوصـوا بحذف بعضـها، وإعادة ترتيب البعض الآخر، تم اعتماد ملاحظات المحكّمين، مما أسفر عن إعداد النسخة النهائية من الاستبيان، لتكون جاهزة للتطبيق الفعلي.

صدق الاتساق الداخلي:

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب التقني) والدرجة الكلية للاســـتبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب التقني) والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: الجانب الجمالي	٠,٧٦٨	٠,٠١
المحور الثاني: الجانب الوظيفي	٠,٨٥١	٠,٠١
المحور الثالث: الجانب التقني	٠,٧٩٦	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات:

يقصد بالثبات Reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١. معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach
٢. طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية
المحور الأول: الجانب الجمالي	٠,٧٨٣	٠,٨١٢ ـ ٠,٧٢٩
المحور الثاني: الجانب الوظيفي	٠,٩١٦	٠,٩٧١ ـ ٠,٨٧٤
المحور الثالث: الجانب التقني	٠,٨٩٤	٠,٩١٣ ـ ٠,٨٩١
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٦٩	٠,٩٠٨ ـ ٠,٨١٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، معامل التجزئة النصفية دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على ثبات الاستبيان.

نتائج البحث

الإجابة على تساؤلات البحث:

التساؤل الأول:

وينص على **"ما الأنواع المختلفة للمصنوعات الجلدية الرجالي؟"**

من خلال زيارات الباحثة لمصانع إنتاج المصنوعات الجلدية الرجالية وجدت أنه يمكن تنفيذ أنواع وأحجام مختلفة من المصنوعات الجلدية الرجالية باستخدام فن الباتشورك ومنها:

جدول (٣) أنواع المصنوعات الجلدية الرجالية باستخدام فن الباتشورك

النوع	الوصف	صور توضيحية	
الحقائب	**أولا: حقيبة اليد:** هي حقيبة تُحمل في اليد لحمل الأغراض الأساسية، وغالباً ما تُصنع من خامات متنوعة مثل الجلد الطبيعي أو الصناعي أو القماش وتُصمم بأحجام وأشكال متنوعة لتتناسب مع الاستخدامات المختلفة، صورة (١) و(٢) حقائب يد للرجال منفذة باستخدام فن الباتشورك.	 صورة (١) حقيبة يد بفن الباتشورك https://pin.it/5Vkg8Bcrz	 صورة (٢) حقيبة بفن الباتشورك https://pin.it/mhdLJUxww
	ثانياً: حقيبة الظهر: أحد أنواع الحقائب التي تُحمل على الظهر قد تصمم بذراع واحد أو ذراعين، وتتنوع في أساليب الإغلاق لتشمل الحقائب المزودة بغطاء وأخرى بدون غطاء، كما تختلف آليات الإغلاق ما بين السحاب (السوستة)، أو شريط التدكيك، أو غطاء مزوّد بكبسولة مغناطيسية، أو قفل معدني، أو خُطاف. (إبراهيم، فاطمة . ٢٠١٨.٢٨) بما يعكس تنوعًا وظيفيًا وشكليًا يلبي احتياجات المستخدم المختلفة، كما في صورة (٣) و(٤)	 صورة (٣) حقيبة ظهر بفن الباتشورك https://pin.it/72o5mk2TZ	 صورة (٤) حقيبة ظهر بفن الباتشورك https://pin.it/2XrGrg3BM
	ثالثاً:حقيبة المعصم: حقيبة يد صغيرة مزودة بجيوب داخلية تشبه المحفظة ومزودة أيضاً بمقبض صغير لتُحمل منه في معصم اليد وهي تشبه الحقيبة الكلاتش(Clutch Bag) إلا أنها تغلق بواسطة سوستة. (Emily Blumenthal ـــ ٢٠١١. ١١) صورة (٥) و(٦) توضح حقيبة المعصم	 صورة (٥) حقيبة المعصم https://pin.it/1XCkZDiIL	 صورة (٦) حقيبة المعصم https://pin.it/434aBhFpC

المحافظ	هي منتج جلدي صغير يُستخدم لحمل وتنظيم الأغراض الشخصية الصغيرة مثل النقود الورقية والمعدنية، والبطاقات الشخصية وبطاقات الائتمان، وتُصمَّم بشكل قابل للطي، ويتميّز بخفة وزنه، كما يحتوي على غطاء أو قفل لتأمين محتوياته. صورة (٧) و(٨) توضح تصميمات لمحافظ ثنائية الطي باستخدام فن الباتشورك.	صورة (٧) محفظة https://pin.it/6HNFgaePC	صورة(٨) محفظة https://pin.it/2ExGSo0Ei
الأحزمة	يعد الحزام أحد أنواع المصنوعات الجلدية وهو منتج يستخدم بهدف إحكام وغلق السراويل أو لتحديد وتثبيت كل القطعة الملبسية ويصنع من الجلود أو القماش أو الحبال أو البلاستيك وتختلف أشكاله وفقاً لطبيعة الاستخدام منه الكلاسيك وعرضه ٣ سم ويستخدم مع الملابس الرسمية كالبدل ومنه العريض (الكاجوال) وعرضه ٤ سم ويستخدم مع الملابس الواسعة الفضفاضة (الكاجوال) مثل البنطلونات الجينز والجبردين. (شعبان، وليد . ٢٠١٣. ٤٠٩) صورة (٩) و(١٠) توضح تصميمات مختلفة للحزام منفذة بفن الباتشورك.	صورة (٩) حزام https://pin.it/6KgSKj6Ab	صورة (١٠) حزام https://pin.it/424AqE2Hz
القبعات	هي إحدى المصنوعات الجلدية التي تُرتدى على الرأس"صورة (١١) و(١٢)"، وتصنع عادةً من جلد طبيعي أو صناعي، وتُصمم بأساليب متنوعة لتتناسب مع الأذواق والوظائف المختلفة، سواء كانت للاستخدام العملي اليومي أو كقطعة أزياء تعكس الطابع الشخصي والذوق العام للرجال.	صورة (١١) قبعة https://pin.it/3ER62cOEm	صورة (١٢) قبعة https://pin.it/lw7vaJAUR
مفكرة	هي كتيب ورقي صغير أو متوسط الحجم، يحتوي على مجموعة من الصفحات الفارغة أو المسطرة، تُستخدم لغرض تدوين الملاحظات أو الأفكار أو التخطيط أو تسجيل البيانات اليومية، تُصنع عادةً من الورق وتُغلف بغلاف خارجي من الورق المقوى أو الجلد أو مواد صناعية لحماية المحتوى الدخلي كما في صورة (١٣) و(١٤).	صورة(١٣)مفكرة https://pin.it/4CsdjDaEx	صورة (١٤) مفكرة https://pin.it/3FVqk2Dmt

التساؤل الثاني:

وينص على " **ما الخامات الأساسية والمساعدة والأدوات المستخدمة في تصميم وإنتاج المصنوعات الجلدية الرجالية ؟"**

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتصنيف الخامات والأدوات المستخدمة في تصميم وإنتاج المصنوعات الجلدية، وذلك من خلال الملاحظة المباشرة لخطوات العمل داخل المصانع:

أولاً:الخامات الأساسية: اقتصر البحث على استخدام الجلود الطبيعية.

جدول (٤) الخامات الأساسية المستخدمة في إنتاج المصنوعات الجلدية

الخامات الأساسية	صور توضيحية	
الجلود الطبيعية: هو ذلك الغطاء المرن المُحكم النسـيج الذي يغطي السطح الخارجي للأجزاء الداخلية من جسم الحيوان وتختلف خامات الجلود عن بعضـها البعض حسـب طبيعة الحيوان الذي يؤخذ منه الجلد، فهناك الجلود الثقيلة أو الكبيرة كالأبقار والجاموس وأخرى خفيفة وصـغيرة مثل الغنم والماعز وتتميز الجلود الطبيعية بمتانتها وطول عمرها الاسـتهلاكي. (شـعبان، وليد – ٧١٥ – ٢٠٠٧). صـورة(١٥) : (١٨) توضـح أشكال مختلفة من الجلود الطبيعية.	 صورة(١٥) جلد نباتي https://pin.it/7L1UQAxgL	 صورة(١٦) جلدCrazy horse https://pin.it/4EldZjq9d
	 صورة (١٧) جلد ثعبان https://pin.it/6lQeZnokm	 صورة (١٨) جلد نعام https://pin.it/6jQjLBtvJ

ثانياً:الخامات المساعدة:وفيما يلي توضيح للخامات المساعدة المستخدمة في إنتاج المصنوعات الجلدية اليدوية (المواد اللاصقة، خيوط الحياكة، التقويات، البطانات).

جدول (٥) الخامات المساعدة المستخدمة في تصميم وإنتاج المصنوعات الجلدية

الخامات المساعدة	صور توضيحية
١.المواد اللاصقة: هي مواد تستخدم لتثبيت وربط أجزاء المنتجات الجلدية ببعضها، وهي من أهم عوامل جودة المنتج النهائي إذ تُعد هذه المرحلة الأولى في تجهيز وتجميع قطع الجلد بعد عملية القص، ويتم استخدام أنواع المواد اللاصقة وفقاً لنوع الخامة المستخدمة. (حربي، سحر . صبحي، نجلاء . ٢٠١٨. ٤٧٦) صورة (١٩) و(٢٠) توضح أنواع المواد اللاصقة المستخدمة في المصنوعات الجلدية.	 صورة (١٩) الغراء "كله حمراء" https://www.ipekbazaar.com صورة (٢٠) اللاتكس "كله بيضاء" https://pin.it/4J3mOC8ka
٢.توكونول ياباني: هو مركب عالي الجودة "صورة (٢١)" يُستخدم في تشطيب الحواف والسطح الخلفي للجلد، ويُعد من المنتجات المميزة في مجال المصنوعات الجلدية اليدوية لما يتمتع به من فعالية في تنعيم الألياف، ويتميز بقوامه الكريمي وسهولة تطبيقه يدويًا دون الحاجة إلى أدوات حرارية، يعمل توكونول على سد المسام الليفية الموجودة في الجانب الخلفي من الجلد، يُستخدم مع أدوات بسيطة مثل خشبة التنعيم و قطعة قماش.	 صورة (٢١) توكونول ياباني https://pin.it/6PV8W7wdv
٣.خيوط الخياطة اليدوية: تُعد خيوط الخياطة اليدوية من العناصر الأساسية في تنفيذ مشغولات الجلد، وتُستخدم خصيصًا في تقنية الخياطة اليدوية لضمان قوة التحمل والدقة، تتميز هذه الخيوط بسمكها المناسب لمشغولات الجلد، وتوفر متانة عالية ضد الشد والتآكل، كما تُضفي لمسة جمالية على الغُرَز بفضل ألوانها المتعددة "صورة (٢٢)" مما يُتيح تنسيقها مع ألوان الجلود المختلفة.	 صورة (٢٢) خيط https://pin.it/NSWWItTCI

٤ .التقويات:

ـ سلامندر Salamander:

تُعد خامة السلامندر "صورة(٢٣)" من الخامات المساعدة في صناعة المصنوعات الجلدية، وهي عبارة عن ورق معالج ومطلي بمادة مقاومة للرطوبة، يتميز بمرونة مناسبة وسطح أملس تُستخدم هذه الخامة عادة كتقوية داخلية، حيث تساهم في رفع جودة المنتج النهائي من حيث المتانة والمظهر، وتُعد خامة السلامندر بديلًا عمليًا وفعالًا مقارنة بالخامات التقليدية في التقويات، حيث تمتاز بخفة وزنها وسهولة تشكيلها دون التأثير على تصميم المنتج أو راحة المستخدم.

صورة (٢٣) سلامندر
https://pin.it/47HXg3vy2

ـ ليذر بورد Leather Board:

هي خامة تقوية تُصنع من بقايا الجلود الطبيعية (مثل نشارة الجلد أو ألياف الكرست) التي يتم ضغطها ومعالجتها باستخدام مواد لاصقة، لتكوين لوح متماسك، تُستخدم في تقوية بطانات الحقائب والمحافظ، وخصوصًا في الأجزاء التي تتطلب متانة واستقرارًا شكليًا، وتمتاز بكونها صديقة للبيئة نسبيًا لأنها تُعيد تدوير واستخدام المخلفات الجلدية وتُقلل من الفاقد الصناعي.صوة(٢٤)

صورة(٢٤) ليذر بورد
https://lonsdaleleather.com

٥ .البطانات:

تم استخدام بقايا الجلد الطبيعي أيضاً في عمل البطانات للمنتجات المنفذة بفن الباتشورك حيث تم تخفيف سُمك الجلد إلى (١مم) عن طريق عملية خف الجلد وذلك ليتناسب مع الغرض الوظيفي للبطانة.

ثالثاً:الأدوات: يوضح الجدول التالي الأدوات المستخدمة ووظيفة كل أداة ومدى أهميتها في مراحل الإنتاج المختلفة.

جدول (٦) الأدوات المستخدمة في تصميم وإنتاج المصنوعات الجلدية اليدوية

الأدوات	صور توضيحية
١.الكتر: يتكوّن جسم الكاتر من غلاف خارجي يُصنع عادةً من البلاستيك المقوّى أو المعدن، ويُصمم بشكل مريح ليسهل إمساكه والتحكّم فيه أثناء القص، يحتوي الجسم على مسار داخلي مخصص لتثبيت الشفرة المعدنية (السلاح)، حيث تُسحب الشفرة للخارج تدريجيًا باستخدام منزلق يتيح التحكم في طول الجزء الظاهر من الشفرة حسب الحاجة، يتميّز جسم الكاتر بوجود آلية أمان تُساعد على تثبيت الشفرة في مكانها أثناء القص، وتمنع انزلاقها المفاجئ، مما يوفّر حماية إضافية للمستخدم صورة(٢٥) توضح شكل الكتر النحاس والمثبت به سلاح الكتر.	 صورة (٢٥) كتر نحاس (تصوير الدارسة)
٢.سلاح الكتر: يُعد سلاح الكاتر الجزء الحاد في أداة القطع اليدوية وهو عبارة عن شفرة معدنية رفيعة وحادة. تتميز هذه الشفرة بأنها قابلة للتبديل، حيث يمكن فصلها بسهولة من جسم الكاتر واستبدالها عند تلفها أو فقدان حدتها، تُقسّم الشفرة عادةً إلى عدة أجزاء صغيرة "مفصّلة بخطوط صورة(٢٦)"، بحيث يمكن كسر الطرف غير الحاد تدريجيًا للحصول على حافة جديدة حادة دون الحاجة لتغيير الشفرة بالكامل، هذه الخاصية تجعل الشفرة اقتصادية وعملية في الاستخدام الطويل والمتكرر.	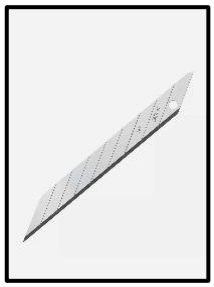 صورة (٢٦) سلاح الكتر www.ebay.com

٣.لوح التفصيل: يُعد لوح القص من الأدوات الأساسية في مجال الحرف اليدوية والتفصيل، ويُستخدم كقاعدة واقية أثناء عملية القص، يُصنع هذا اللوح من مادة بلاستيكية متعددة الطبقات، عادةً ما يكون اللوح بألوان مميزة مثل الأخضر أو الأسود، ويحتوي على شبكة مطبوعة من الخطوط الأفقية والرأسية (مربعات)، بالإضافة إلى زوايا وقياسات متدرجة لتسهيل تحديد الأبعاد والقص بدقة، يتوفر اللوح بمقاسات مختلفة، تبدأ من A5 للأعمال الصغيرة، وتصل إلى A1 أو أكبر للأعمال الكبيرة صورة (٢٧).	 صورة (٢٧) لوح التفصيل (تصوير الدارسة)
٤.مسطرة معدنية: تُستخدم المسطرة المعدنية في عمليات القص بالكاتر نظرًا لقدرتها على مقاومة تأثير الشفرة دون أن تتآكل أو تتلف تُصنع عادةً من الألمنيوم أو الفولاذ المقاوم للصدأ"صورة(٢٨)"، وتتميز بحافتها المستقيمة الحادة التي تُستخدم كمرشد لشفرة الكاتر، مما يُنتج خطوط قطع مستقيمة ودقيقة.	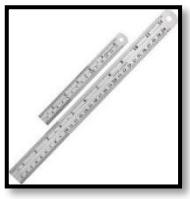 صورة (٢٨) مساطر معدن https://pin.it/6znP8SnFk
٥.مسطرة شفاف: تُعد المسطرة البلاستيكية الشفافة من الأدوات الأساسية في عمليات القياس والرسم الدقيقة، تُصنع من بلاستيك أكريليك متين وشفاف، وتكون مزودة بشبكة من المربعات الدقيقة المتدرجة (عادة كل ٠.٥ سم أو ١ مم)، مما يسهل عملية قياس الأبعاد الصغيرة، ورسم الزوايا، وتحديد المسافات بدقة عالية صورة(٢٩).	 صورة (٢٩) مساطر بلاستيك https://pin.it/25Po9Tg8Q

٦.شوك التخريم

تُعد شوك التخريم (Pricking Irons) صورة (٣٠) من الأدوات الأساسية في الحياكة اليدوية للجلد، وتُستخدم لتحديد مواضع الغرز بشكل منتظم قبل الخياطة، تعمل هذه الشوك على تشكيل ثقوب سطحية دقيقة على امتداد خط الخياطة، مما يُسهل من عملية تمرير الإبرة والخيط لاحقًا، مع الحفاظ على اتساق الغرز وجمالها.

صورة (٣٠) شوك تخريم Pricking
https://pin.it/5jKuiH5

٧.التيفلون:

يُعد لوح التفلون من الأدوات الأساسية في ورش تصنيع المنتجات الجلدية اليدوية، ويُستخدم كقاعدة عمل أثناء عمليات التخريم أو الطرق على الجلد، يتميز اللوح بسطحه الأملس وصلابته المعتدلة، مما يجعله مثاليًا لامتصاص الصدمات الناتجة عن استخدام أدوات التخريم دون أن يتسبب في تلف حوافها أو تقليل كفاءتها عادةً ما يُستخدم التفلون بوضعه كقاعدة سفلية أسفل لوحة البولي يوريثين أو السيليكون أثناء غرس شوكة التخريم، وذلك بهدف توفير دعم قوي يقلل من ارتداد الأداة ويحمي سنون الشوكة الدقيقة من الانحناء أو التآكل، كما أن خصائصه المقاومة للتآكل والاحتكاك تجعله خيارًا ممتازًا للعمل المتكرر والدقيق في فنون الحرف الجلدية صورة (٣١) توضح شكل لوح التيفلون.

صورة (٣١) لوح تيفلون
(تصوير الدارسة)

٨.لوح السيليكون:

لوحة مصـنوعة من البولي يوريثين (Polyurethane) وهي شفافة تشبه السيليكون"صورة(٣٢)"، تُوضع عادةً فوق قاعدة التفلون أثناء استخدام شوكة التخريم خاصة (Pricking Irons)، وتكمن أهمية هذه اللوحة في أنها تعمل كوسادة إضافية تمتص الصدمات بشكل أكثر كفاءة من التفلون نفسه، مما يقلل من تأثير الضربات المباشرة على أدوات التخريم الدقيقة، تتميز هذه اللوحة بأنها أخف وزنًا وأكثر ليونة، كما أنها توفر حماية عالية لرؤوس شوك التخريم التي تُعد باهظة الثمن وحساسة للتآكل أو الانحناء ولذلك تُعد هذه اللوحة أداة أساسية للحفاظ على كفاءة أدوات التخريم لأطول فترة ممكنة.

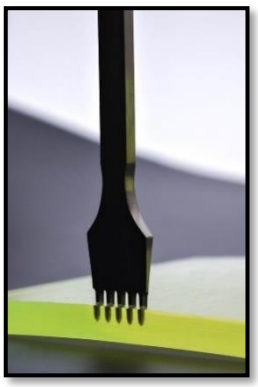

صورة (٣٢) لوح سيليكون
https://pin.it/1jKSwM0M7

٩.مطرقة تيفلون:

توجد أنواع متعددة من المطارق (الشواكيش) تُستخدم في الصناعات اليدوية، وتختلف هذه الأنواع حسب المادة المصنوع منها الرأس والمقبض، فمنها ما يُصنع من الخشب، أو من المعدن، أو من المطاط، ويُعد شاكوش التيفلون من أفضل الأنواع المستخدمة في مجال الصناعات الجلدية، حيث يتميز بقدرته العالية على امتصاص الصدمات، مما يحافظ على الاسطمبات وشوك التخريم من التلف أثناء التشكيل أو التثبيت،كما أنه سهل الاستخدام، ويتيح للمستخدم تنفيذ الأعمال بدقة أكبر وبمجهود أقل، بالإضافة إلى أن مقبضه يتميز بالمتانة والصلابة مما يوفر تحكمًا أفضل أثناء العمل. صورة(٣٣) توضح شكل المطرقة التيفلون.

صورة(٣٣) مطرقة تيفلون
https://pin.it/WVeCEifjt

١٠.برجل العلام:

يُستخدم برجل العلام بشكل رئيسي لتحديد خطوط متوازية على سطح الجلد، بهدف توجيه مواقع التخريم اليدوي، أو لرسم منحنيات دقيقة عند تصميم النماذج(الباترونات) اليدوية، يتكون البرجل من هيكل معدني بالكامل مزود بذراعين قابلين للتوسيع، ينتهي كل ذراع منهما بطرف مدبب معدني حاد"صورة (٣٤)"، مما يتيح تحديد المسافات بدقة عبر تمرير البرجل على سطح الجلد.

صورة (٣٤) برجل العلام
https://pin.it/RtgzYGTdt

١١.مبرد الحواف:

تُعد أداة (Edge Beveler) من الأدوات الدقيقة المُستخدمة في تشطيب أطراف الجلد، حيث تعمل على إزالة الجزء الحاد أو الزاوية الحادة من حافة قطعة الجلد بعد قصها، وذلك بهدف جعل الحافة مستديرة وناعمة تتشكل الأداة من مقبض خشبي أو بلاستيكي مريح ينتهي بشفرة معدنية منحنية أو مجوفة تعمل على كشط شريط رفيع جدًا من الحافة، مما يُضفي على المنتج النهائي مظهرًا أكثر أناقة صورة (٣٥).

صورة (٣٥) مبرد الحواف
(تصوير الدارسة)

١٢.المحط:

تُعد أداة المحط أو الكرّيزر (Edge Creaser) من أدوات الزخرفة الدقيقة المستخدمة في تشطيب الجلود يدويًا "صورة(٣٦)"، وتُستخدم خصيصًا في رسم خط زخرفي رفيع موازٍ لحافة الجلد، ما يُضفي على المنتج النهائي لمسة جمالية راقية ومحترفة، تتكوّن الأداة من مقبض يدوي مريح (يُصنع غالبًا من الخشب أو البلاستيك المقوى)، ويتصل به طرف معدني منحني أو مشقوق قليلاً يُمرر على سطح الجلد الساخن أو البارد لرسم خط متساوٍ موازي للحافة.

صورة (٣٦) المحط
(تصوير الدارسة)

١٣.المِسَنّ:

المِسَنّ هو أداة تُستخدم في سنّ الأدوات الجلدية الحادة وإعادة حدة شفراتها بعد الاستخدام المتكرر، يُعد جزءًا أساسيًا في ورش العمل الجلدية للحفاظ على كفاءة ودقة الأدوات مثل السكاكين، أدوات القص الدقيقة، ومبرد الحواف بجميع مقاساته وحتى أحيانًا شوك التخريم صورة(٣٧).

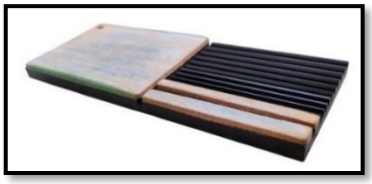

صورة(٣٧) مسن أدوات صناعة الجلود
(تصوير الدارسة)

١٤.البيز:

يتكون من مقبض خشبي أسطواني سهل الإمساك يُتيح التحكم الجيد أثناء الاستخدام، ويتصل به رأس معدني مدبب وطويل "صورة (٣٨)"، يُستخدم المخرز في إنشاء ثقوب دقيقة في الجلد أو الورق المقوى أثناء عمل النموذج (الباترون) اليدوي، سواء لتحديد مواضع ويُعد من الأدوات اليدوية الدقيقة التي تتطلب مهارة في التوجيه والضغط المناسب، حتى لا يتلف الجلد أو يتمدد بشكل غير مرغوب فيه.

صورة (٣٨) البيز
(تصوير الدارسة)

١٥.الأثقال:

هي أدوات معدنية تُستخدم لتثبيت القطع الجلدية في مواضعها أثناء عمليات القص، أو اللصق، تساعد هذه الأوزان على منع تحرك الجلد أو انزلاقه، مما يساهم في تحقيق دقة أكبر وجودة أعلى في التنفيذ، إذ تُغني عن استخدام أدوات التثبيت المؤقتة مثل المشابك التي قد تترك أثراً على الجلد صورة(٣٩).

صورة (٣٩) أثقال
(تصوير الدارسة)

١٦.خشبة التنعيم:

هي أداة يدوية تُستخدم لتلميع وتنعيم حواف الجلد بعد القص والصنفرة، بهدف إعطاء الحافة مظهرًا نهائيًا مصقولًا، تُصنع عادة من الخشب الصلب الأملس مثل خشب الزان أو الأبنوس، وتتميز بتصميمها المخدد لتناسب سماكات مختلفة من الجلد "صورة (٤٠)"، يتراوح طولها بين ١٠ إلى ١٥ سم، مما يجعلها سهلة الإمساك والتحكم.

صورة (٤٠) خشبة التنعيم
(تصوير الدارسة)

١٧. إبرة خياطة الجلد: هي أداة معدنية دقيقة تُستخدم في خياطة الجلود يدويًا، وتتميز بأنها قصيرة نسبيًا، ومتينة وصلبة لتحمّل مقاومة الجلد السميك، رأسها مدبب بشكل حاد ليسهل اختراق طبقات الجلد، وتكون ذات فتحة للخيط (عين) واسعة ومستديرة لتناسب خيوط الجلد السميكة "صورة (٤١)" تختلف مقاساتها حسب سمك الجلد المستخدم ونوع المنتج.	 صورة (٤١) إبر الخياطة www.wuta.com
١٨.قصّافة الخيط: هي أداة صغيرة الحجم تُستخدم لقص الخيوط الزائدة بدقة بعد الخياطة "صورة (٤٢)"، وتُعد من الأدوات الأساسية في مشغولات الجلد اليدوية، تتكون من شفرتين حادتين قصيرتين على شكل مفتوح يشبه الزنبرك، مما يسمح باستخدامها بسهولة وسرعة بيد واحدة، تتميز هذه القصافة بخفة وزنها وسهولة التحكم فيها، مما يجعلها مثالية للتشطيبات النهائية الدقيقة، دون الإضرار بسطح الجلد أو فك الغرز المجاورة.	 صورة (٤٢) قصافة خيط https://pin.it/7bnW7QWgv
١٩.حصان الخياطة: هو أداة خشبية تُستخدم لتثبيت قطعة الجلد أثناء الخياطة اليدوية، وتُعد من الأدوات الأساسية في مشغولات الجلد التي تعتمد على غرزة السدل المزدوج (Saddle Stitch). يتكون الحصان من قاعدتين متوازيتين تمسك بقطعة الجلد بينهما، يُتيح الحصان للخامة الثبات أثناء العمل، مما يُساعد الحرفي على استخدام كلتا اليدين بحرية لإدخال الإبر من الجهتين بدقة متناهية، ويُسهم في الحفاظ على استقامة الغرز وتوزيعها المنتظم، كما أنه يُقلل من إجهاد اليدين ويُسرّع عملية الخياطة مقارنة بالعمل اليدوي الحر بدون تثبيت صورة(٤٣).	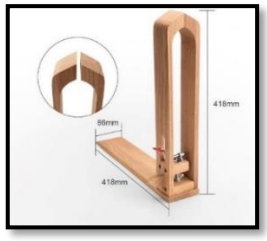 صورة (٤٣) حصان الخياطة https://pin.it/1aJ2OcLdY

٢٠.قلم جدول: يُعد قلم الجدول أداة متعددة الاستخدامات "صورة (٤٤)" وقد استُخدم في هذا البحث لوضع مادة البيزكوت وصبغة الأطراف على حواف الجلد، ويُفضل استخدامه عن قلم الصبغة لما يتمتع به من دقة وتحكم أعلى أثناء التطبيق.	 صورة (٤٤) قلم جدول https://pin.it/7v2J8gJE7
٢١.قلم العلام: هو أداة تستخدم لوضع علامات أو خطوط إرشادية على سطح الجلد لتحديد أماكن القص أو الخياطة أو التثبيت ويتميز برأسه الدقيق أو العريض حسب نوعه، وبحبْرِه القابل للإزالة، ما يجعله مناسبًا للعمل على الجلد دون ترك أثر دائم صورة(٤٥).	 صورة (٤٥) قلم علام https://pin.it/350VLPVSh
٢٢.ورق الصنفرة: ورق الصنفرة (الناعم) هو ورق مُغلف بمادة كاشطة ذات درجة نعومة عالية، يُستخدم في الحرف الجلدية لتنعيم صبغة الحواف، بهدف تحسين الملمس والمظهر العام للمنتج الجلدي، يتميز بسطح ناعم لا يتلف الجلد، متوفر في شكل ورق مفرد أو لفائف صورة (٤٦).	 صورة (٤٦) ورق صنفرة https://pin.it/2xnAzIkoR

التساؤل الثالث:

وينص على **"ما إمكانية تقديم ملف فني (تصميم وإنتاج) مصنوعات جلدية رجالي ؟"**

أولاً: تصميم النماذج (الباترونات):

تم استخدام برنامج "Rhino 7" في تصميم المنتجات والنماذج الخاصة بها وقد تم تنفيذ ثلاث مجموعات، تحتوى كل منها على ثلاثة منتجات مختلفة.

جدول (٧) إعداد نماذج مجموعة المنتجات الجلدية الثالثة "محفظة كروت "

المنتج الأول: محفظة كروت:

صورة(٤٧) محفظة كروت

النموذج الأصلي:

تم تصميم نموذج بنائي لمحفظة كروت رجالي باستخدام برنامج التصميم ثلاثي الأبعاد "Rhinoceros"، والذي يُستخدم في تصميم النماذج بدقة عالية، حيث تم رسم الشكل البنائي للمحفظة وفقاً لاعتبارات وظيفية وجمالية تراعي سهولة الاستخدام وتعدد الجيوب لاستيعاب الكروت الشخصية.

وقد تم الاعتماد على منحنيات ناعمة وخطوط هندسية واضحة لتحقيق توازن بين الشكل الجمالي والوظيفي.

. تم إنشاء الشكل البنائي باستخدام أدوات الرسم ثنائي الأبعاد داخل برنامج Rhino.

. تم تقسيم النموذج إلى وحدات إنشائية قابلة للقص والتنفيذ، بما يتناسب مع طريقة التصنيع اليدوي أو باستخدام الليزر.

. تم ضبط أبعاد النموذج بدقة من خلال أدوات القياس داخل البرنامج لضمان التناسب عند تحويله إلى نمط عملي للتنفيذ.

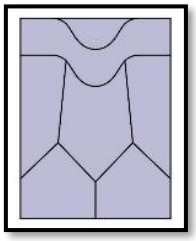

شكل (١) النموذج الأصلي

النموذج الأساسي:

عقب الانتهاء من إعداد النموذج الأصلي لمحفظة الكروت، تم تفكيك الشكل العام للمنتج إلى أجزائه المكونة، وذلك لاستخلاص النماذج الأساسية لكل جزء على حدة، والتي تعتمد على تتبع حدود كل عنصر من عناصر المحفظة، وتحديد أبعاده ووظيفته بدقة، بما يضمن تحقيق الكفاءة في عمليات القص والتجميع لاحقًا.

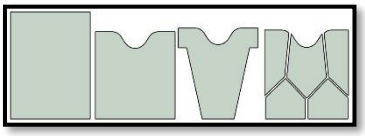

شكل (٢) النموذج الأساسي

نموذج التفصيل:

عقب الانتهاء من إعداد النماذج الأساسية لأجزاء محفظة الكروت، تم الانتقال إلى مرحلة إعداد نموذج التفصيل الذي يُعتمد عليه في عملية القص الفعلي للجلد، وقد تمت إضافة مسافات للخياطة بمقدار ٣ مم على حواف الأجزاء المخصصة للخياطة اليدوية، وذلك تماشياً مع متطلبات تقنيات الخياطة اليدوية المستخدمة في صناعة الجلود، والتي تتطلب دقة في توافق الحواف وتثبيت الغرز، أما بالنسبة لبعض الأجزاء الأخرى التي تُستخدم كمداخل للكروت أو النقود، فقد تم قصّها دون إضافة مسافة خياطة، نظرًا لعدم الحاجة إلى تقفيلها، مما يسهم في تحقيق الوظيفة العملية للمنتج ويوفر سهولة الاستخدام.

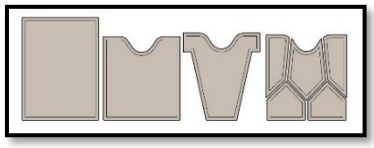

شكل (٣) نموذج التفصيل

نموذج العلام:

عقب الانتهاء من إعداد باترون التفصيل، تم تنفيذ "باترون العلام" الذي يُعد خطوة أساسية لضمان الدقة في مراحل تنفيذ المنتج. ويهدف هذا الباترون إلى تحديد مواقع الغرز بدقة، من خلال رسم مواضع تثقيب الجلد التي سيتم من خلالها تمرير الخيط أثناء الخياطة اليدوية، كما يتضمن تحديد أماكن تثبيت الإكسسوارات الوظيفية والزخرفية مثل الكبسولات أو الأزرار المعدنية، وذلك وفقاً لمتطلبات التصميم، تُعد هذه المرحلة ضرورية لضمان التماثل بين الأجزاء، وتحقيق الدقة في التجميع النهائي للمنتج.

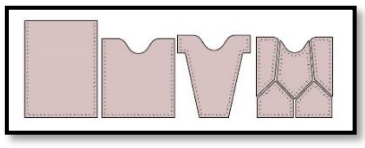

شكل (٤) نموذج العلام

جدول (٨) إعداد نماذج مجموعة المنتجات الجلدية الثالثة "مفكرة"

المنتج الثاني:مفكرة:

صورة (٤٨)

النموذج الأصلي:

تم تصميم نموذج بنائي لمفكرة باستخدام برنامج التصميم ثلاثي الأبعاد "Rhinoceros"، والذي يُستخدم في تصميم النماذج بدقة عالية، حيث تم رسم الشكل البنائي للمفكرة وفقاً لاعتبارات وظيفية وجمالية تراعي سهولة الاستخدام والراحة البصرية، مع الحفاظ على التناسق بين الشكل الخارجي والوظيفة العملية للمفكرة، وقد تم الاعتماد على منحنيات ناعمة وخطوط هندسية واضحة لتحقيق توازن بين الشكل الجمالي والوظيفي.

. تم إنشاء الشكل البنائي باستخدام أدوات الرسم ثنائي الأبعاد داخل برنامج Rhino.

. تم تقسيم النموذج إلى وحدات قابلة للقص والتنفيذ، بما يتناسب مع طريقة التصنيع اليدوي أو باستخدام الليزر.

. تم ضبط أبعاد النموذج بدقة من خلال أدوات القياس داخل البرنامج لضمان التناسب عند تحويله إلى نمط عملي للتنفيذ.

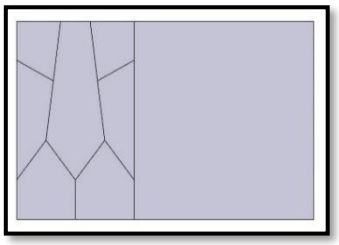

شكل (٥) النموذج الأصلي

النموذج الأساسي:

عقب الانتهاء من إعداد النموذج الأصلي للمفكرة، تم تفكيك الشكل العام للمنتج إلى أجزائه المكونة، وذلك لاستخلاص النماذج الأساسية لكل جزء على حدة، والتي تعتمد على تتبع حدود كل

عنصر من عناصر المفكرة، وتحديد أبعاده ووظيفته بدقة، بما يضمن تحقيق الكفاءة في عمليات القص والتجميع لاحقًا.

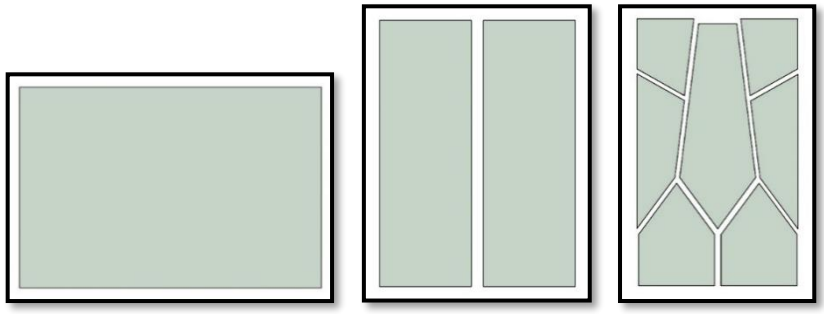

شكل (٦ أ) شكل (٦ب) شكل (٦ج)

شكل (٦) النموذج الأساسي

نموذج التفصيل:

عقب الانتهاء من إعداد النماذج الأساسية لأجزاء المفكرة، تم الانتقال إلى مرحلة إعداد نموذج التفصيل الذي يُعتمد عليه في عملية القص الفعلي للجلد، وقد تمت إضافة مسافات للخياطة (Seam Allowances) بمقدار ٣ مم على حواف الأجزاء المخصصة للخياطة اليدوية، وذلك تماشياً مع متطلبات تقنيات الخياطة اليدوية المستخدمة في صناعة الجلود، والتي تتطلب دقة في توافق الحواف وتثبيت الغرز، أما بالنسبة لبعض الأجزاء الأخرى التي تُستخدم لمرور الورق، فقد تم قصّها دون إضافة مسافة خياطة في جانب واحد كما هو موضح في شكل (٧ب) مما يسهم في تحقيق الوظيفة العملية للمنتج ويوفر سهولة الاستخدام.

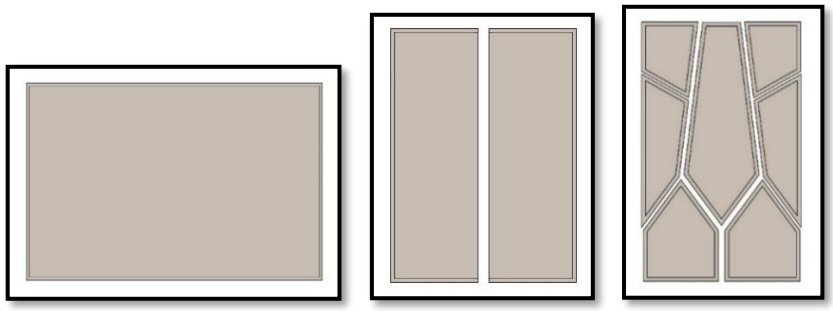

شكل (٧أ) شكل (٧ب) شكل (٧ج)

شكل (٧) نموذج التفصيل

نموذج العلام:

عقب الانتهاء من إعداد باترون التفصيل، تم تنفيذ "باترون العلام" الذي يُعد خطوة أساسية لضمان الدقة في مراحل تنفيذ المنتج. ويهدف هذا الباترون إلى تحديد مواقع الغرز بدقة، من خلال رسم مواضع تثقيب الجلد التي سيتم من خلالها تمرير الخيط أثناء الخياطة اليدوية، كما يتضمن تحديد أماكن تثبيت الإكسسوارات الوظيفية والزخرفية مثل الكبسولات أو الأزرار المعدنية، وذلك وفقاً لمتطلبات التصميم، تُعد هذه المرحلة ضرورية لضمان التماثل بين الأجزاء، وتحقيق الدقة في التجميع النهائي للمنتج.

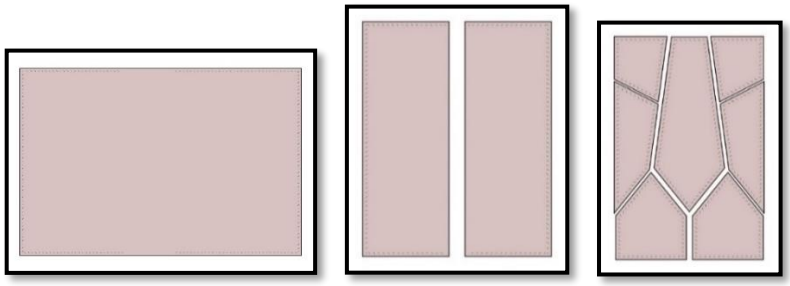

شكل (٨أ) **شكل (٨ب)** **شكل (٨ج)**

شكل (٨) نموذج العلام

جدول (٩) إعداد نماذج مجموعة المنتجات الجلدية الثالثة "حزام"

المنتج الثالث "حزام":

صورة (٤٩)

النموذج الأصلي:

تم تصـــميم نموذج بنائي للقطة الحزام الرجالي باســـتخدام برنامج التصـــميم ثلاثي الأبعاد "Rhinoceros"، والذي يُستخدم في تصـميم النماذج بدقة عالية، حيث تم رسـم الشـكل البنائي للحزام وفقاً لاعتبارات وظيفية وجمالية تراعي ســـهولة الاســـتخدام والراحة أثناء الارتداء، وقد تم الاعتماد على منحنيات ناعمة وخطوط هندســـية واضـــحة لتحقيق توازن بين الشـــكل الجمالي والوظيفي.

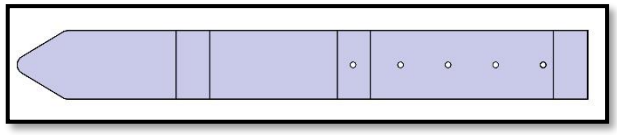

شكل (٩) النموذج الأصلي

النموذج الأساسي:

عقب الانتهاء من إعداد النموذج الأصلي للقطة الحزام، تم تفكيك الشكل العام للمنتج إلى أجزائه المكونة، وذلك لاستخلاص النماذج الأساسية لكل جزء على حدة، والتي تعتمد على تتبع حدود كل عنصر من عناصر الحزام، وتحديد أبعاده ووظيفته بدقة، بما يضمن تحقيق الكفاءة في عمليات القص والتجميع لاحقًا.

شكل (١٠) النموذج الأساسي

نموذج التفصيل:

عقب الانتهاء من إعداد النماذج الأساسية لأجزاء الحزام، تم الانتقال إلى مرحلة إعداد نموذج التفصيل الذي يُعتمد عليه في عملية القص الفعلي للجلد، وقد تمت إضافة مسافات للخياطة بمقدار ٣ مم على حواف الأجزاء المخصصة للخياطة اليدوية، وذلك تماشياً مع متطلبات تقنيات الخياطة اليدوية المستخدمة في صناعة الجلود، والتي تتطلب دقة في توافق الحواف وتثبيت الغرز

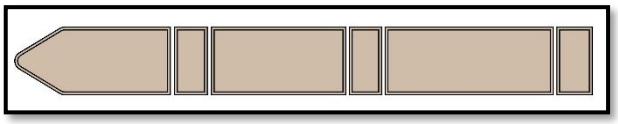

شكل (١١) نموذج التفصيل

نموذج العلام:

عقب الانتهاء من إعداد باترون التفصيل، تم تنفيذ "باترون العلام" الذي يُعد خطوة أساسية لضمان الدقة في مراحل تنفيذ المنتج، ويهدف هذا الباترون إلى تحديد مواقع الغرز بدقة، من خلال رسم مواضع تثقيب الجلد التي سيتم من خلالها تمرير الخيط أثناء الخياطة اليدوية، كما يتضمن تحديد أماكن تثبيت الإكسسوارات الوظيفية والزخرفية مثل أبزيم الحزام(التوكة) ومسمار الثبيت وأماكن التثقيب لمرور شوكة الأبزيم، تُعد هذه المرحلة ضرورية لضمان التماثل بين الأجزاء، وتحقيق الدقة في التجميع النهائي للمنتج.

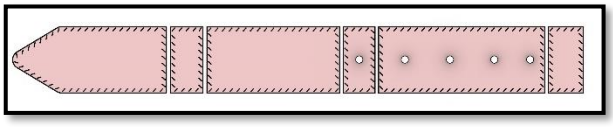

شكل (١٢) نموذج العلام

جدول (١٠) خطوات تحويل ملف النماذج من برنامج "Rhino"إلى صيغة PDF وتجهيزه للطباعة:

الخطوة الأولى: بعد الإنتهاء من عمل خطوات النماذج وحفظ الملف يتم فتح قائمة "File" واختيار أمر "Print" منها أو استخدام اختصار "Ctrl+P" كما هو موضح بشكل (١٣)	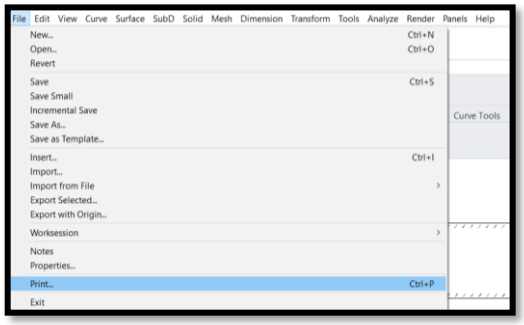 شكل(١٣)
الخطوة الثانية: تظهر هذه القائمة "شكل (١٤)" يتم اختيار أمر "Rhino PDF"	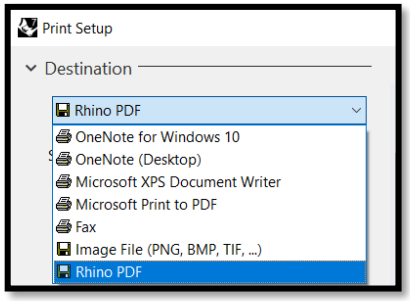 شكل (١٤)
الخطوة الثالثة: يتم تحديد مقاس الورق الذي سيتم طباعة النموذج عليه بما يتماشى مع قياسات النموذج المنفذ والمراد طباعته كما هو موضح في شكل (١٥)	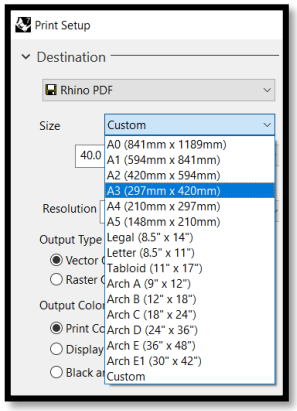 شكل (١٥)

الخطوة الرابعة:

بعد اختيار المقاس المناسب يتم اختيار أمر "Print" من الأسفل ويتم حفظه في جهاز الحاسوب بصيغة "PDF" تلقائياً. شكل (١٦)

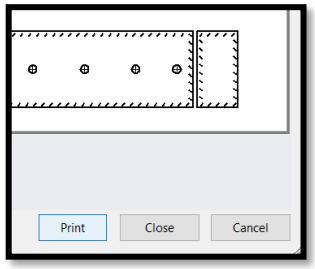

شكل (١٦)

صورة (٥١) و(٥٢) و(٥٣) توضح بعض النماذج بعد حفظها وطباعتها:

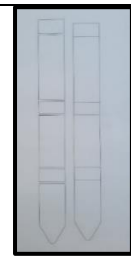

صورة(٥٠)

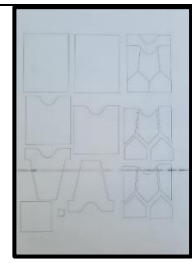

صورة(٥١)

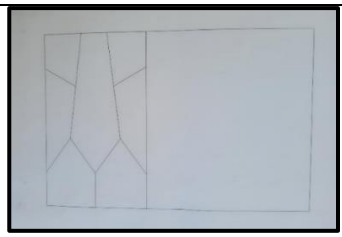

صورة (٥٢)

بعد ذلك يتم لصق النماذج المطبوعة على ورق مقوى (كوشيه أو دوبلكس)كما في صورة(٥٤)

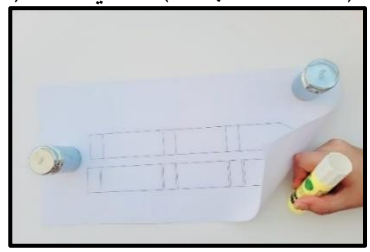

صورة(٥٤)

بعد لصقه جيداً يتم قص النماذج لتصبح جاهزة لمرحلة التفصيل.كما في صورة(٥٥)

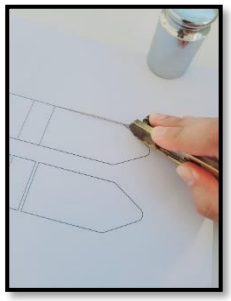

صورة(٥٥)

ثانياً: المراحل المتبعة في تنفيذ المنتجات الجلدية باستخدان فن الباتشورك:

جدول (١١) خطوات تنفيذ منتج جلدي باستخدام تقنية الباتشورك

م	مراحل التشغيل	طريقة العمل	صور توضيحية	الأدوات المستخدمة
١	مرحلة تجميع بقايا الجلود:	تم البدء بتجميع بقايا الجلد الطبيعي الناتجة عن عمليات التصنيع السابقة، مع مراعاة تنوع الألوان والملمس بما يتناسب مع التصميم المستهدف لمنتج الباتشورك. صورة (٥٦) توضح بقايا الجلود بعد تجميعها.	 صورة (٥٦)	بقايا الجلود الطبيعية
٢	**مرحلة قص الجلد**	بعد اختيار قطع الجلد المناسبة تم تثبيت النماذج (الباترون) على سطح الجلد باستخدام أثقال أو لصق النموذج على الجلد بعد اختباره لضمان ثبات الباترون أثناء القص صورة (٥٧) تم قص الأجزاء الجلدية باستخدام الكتر اليدوي، مع الحفاظ على دقة الحواف وتطابق الأجزاء المكونة للتصميم.كما في صورة (٥٨)	 صورة (٥٧) **صورة (٥٨)**	١. ثقل ٢. جلد طبيعي ٣. لوحة التفصيل ٤. كتر نحاس ٥. النماذج المراد قصها
٣	**مرحلة لصق الجلد**	تم تجميع قطع الجلد معًا وفقًا لتصميم الباتشورك، وذلك باستخدام مادة لاصقة مخصصة للجلود لتثبيت الأجزاء جيداً قبل الخياطة حيث أن جودة اللصق تؤثر فيما بعد على جودة الخياطة	 صورة (٥٩)	الغراء"كله حمراء"

		وأيضـــاً تشـــطيب حواف الجلد. صورة(٥٩)		
٤	**مرحلة العلام**	باســـتخدام برجل العلام تم تحديد مســار الخياطة على طول حواف الجلد لتوحيد المســافات وضــمان انتظام الغرز. كما في صورة (٦٠)	**صورة (٦٠)**	برجل العلام
٥	**مرحلة التخريم**	تم اســـتخدام أدوات تثقيب (مثل شوك الخياطة أو المثقاب اليدوي) لإنشـــاء فتحات دقيقة في أماكن الغرز المعلّمـة مســـبقًـا، وذلـك لتســـهيـل مرور الخيط والإبرة. صورة (٦١)	صورة (٦١)	١. تيفلون ٢. شوك تخريم (Pricking) ٣. شاكوش تيفلون
٦	**مرحلة الخياطة**	تم تمرير الخيط في إبرتين، واحدة في كل طرف، لاســـتخدام تقنية الخيـاطـة اليـدويـة المزدوجـة المعتمـدة في خيـاطـة الجلود اليـدويـة، بعـد تمرير الخيط في ثقب الإبرة يتم تمرير ســـن الإبرة في منصـف سُـمك الخيط وتُكرر مرة أخرى كما هو موضح بصورة رقم(٦٢) وبعد ذلك يتم شد طرف الخيط وســن الإبرة حتى تُصـــبح جـاهزة للاســـتخـدام كمـا في صورة(٦٣)	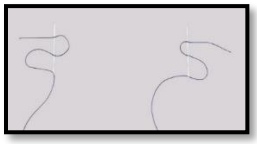 صورة (٦٢) 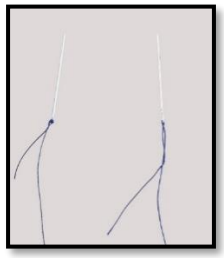 صورة (٦٣)	١. خيط ٢. إبر ٣. حصان الخياطة
		تم تثبيت قطع الجلد في أداة التثبيت المعروفة بـ "حصان الخياطة" (Stitching Pony) ما يساعد على تثبيت القطعة أثناء عملية الخياطة وتحقيق الدقة.	صورة (٦٤)	

		تم تنفيذ الخياطة يدويًا بطريقة الغرزة المزدوجة، وهي تقنية تقليدية تعتمد على استخدام إبرتين وخيط مشمع قوي، حيث يتم تمرير الإبر من جانبي الثقب بالتناوب ما يضمن توزيع متساوٍ للضغط وقوة تحمل أعلى من الغرز الآلية. مع شد الخيط بطريقة متوازنة لضمان متانة الغرز وانتظامها. كما هو موضح في صورة (٦٤) و(٦٥) و(٦٦)	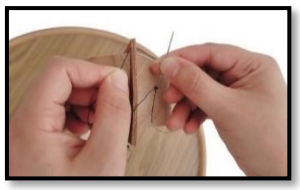 صورة(٦٥) صورة (٦٦)	
٧	**مرحلة صبغة طرف الجلد**	بعد الانتهاء من الخياطة، تم وضع مادة "البيزكوت"على حواف الجلد وتركها حتى تجف. صورة (٦٧)	 **صورة (٦٧)**	١. بيزكوت ٢. قلم جدول ٣. صنفرة ٤. مسطرة معدن مقاس ١٥سم ٥. صبغة طرف
		بعد جفاف طبقة البيزكوت، تم صنفرة الحواف بورق صنفرة ناعم لتنعيم السطح وتوحيد الحواف، ويتم لف مسطرة معدن صغيرة مقاس ١٥سم بورق الصنفرة لتسهيل وتوحيد التنعيم في حافة الجلد. صورة (٦٨)	 صورة(٦٨)	

		تم وضع طبقة أولى من صبغة الحواف (Edge Dye)، وتركها حتى تجف تمامًا، ثم صنفرتها مرة أخرى للحصول على سطح أملس. كما في صورة (٦٩) و(٧٠)	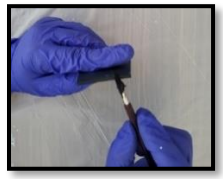 صورة (٦٩) 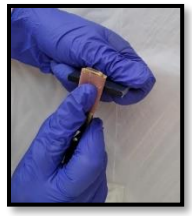 صورة (٧٠)	
		تم تكرار عملية وضع طبقة أخرى من الصبغة، يليها صنفرة نهائية. كما في صورة (٧١)	 صورة (٧١)	
		حتى الوصـــول إلى مظهر نهائي متقن ذو جودة عـــاليـــة للمنتج النهائي. صورة (٧٢)	 صورة(٧٢)	
٨	**مرحلة التغليف**	تم تنفيذ عملية التغليف بأسلوب بسيط، حيث تم وضع كل منتج داخل صندوق مناسب من حيث الحجم، بما يضمن حمايته أثناء الحفظ والنقل، ويُضفي عليه مظهرًا أنيقًا وجاذبًا للمستهلك. تم غلق الصندوق بعناية بعد التأكد من تثبيت المنتج داخله بطريقة منظمة، بما يعكس جودة التغليف. وقد ساهم هذا الأسلوب في تعزيز القيمة الجمالية والتجارية للمنتج، ويُعد مناسبًا لعرضه في الأسواق. صورة (٧٣) و(٧٤) توضح طريقة التغليف المستخدمة.	 صورة (٧٣) 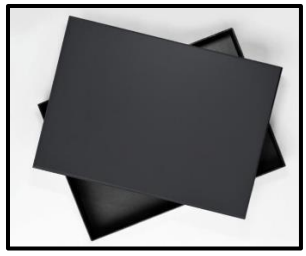 صورة(٧٤)	١. ورق تغليف ٢. صندوق

جدول (١٢) يوضح المنتجات النهائية بعد التنفيذ

المجموعة الأولى "جراب نظارة، محفظة كروت، محفظة" صورة (٧٥)	**المجموعة الثانية** "جراب تابلت، محفظة كروت، ميدالية" صورة (٧٦)	**المجموعة الثالثة** "مفكرة، محفظة كروت، حزام" صورة (٧٧)
صورة (٧٥)	صورة (٧٦)	صورة (٧٧)

التساؤل الرابع:

وينص على" **كيف يسهم فن الباتشورك في تحقيق الاستدامة؟"**

١. تُعد الاستفادة من بقايا الجلود إحدى الممارسات المستدامة التي تسهم في تحقيق فوائد متعددة وتحديدًا من خلال بُعدين أساسيين هما: البُعد الاقتصادي، والبُعد البيئي.

أولًا: البُعد الاقتصادي:

- يوفر الباتش ورك مرونة إنتاجية تمكن ورش صغيرة أو مصانع متوسطة من العمل بكفاءة باستخدام مخزونات متنوعة من بقايا الجلود، مما يعزز القدرة التنافسية ونموذج أعمال مرناً وقابلاً للتطوير. (Geissdoerfer et al., 2017)
- يساهم في تقليل تكلفة الإنتاج من خلال استغلال الفاقد من الجلد الطبيعي بدلًا من التخلص منه.
- يُعزز من القيمة الاقتصادية للمنتجات عن طريق تحويل الهادر من الجلود الطبيعية إلى قطع فنية فريدة قابلة للتسويق المحلي أو التصدير.
- يفتح المجال لمشروعات صغيرة ومتوسطة ذات تكلفة محدودة ورأس مال بسيط.
- يخلق فرص عمل جديدة، خاصة في القطاعات الحرفية والإبداعية، من خلال دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة ومشروعات ريادة الأعمال.
- يدعم الاقتصاد المحلي من خلال تشجيع التصنيع اليدوي وتوفير فرص عمل، خاصة في الحرف اليدوية والقطاعات الإبداعية.

ثانيًا: البُعد البيئي:

- يسهم الباتش ورك بشكل مباشر في تقليل الهدر من خلال إعادة توظيف بقايا الجلود والقطع الصغيرة غير المستخدمة في عمليات الإنتاج، والتي غالباً ما تُصبح نفايات تثقل مكبات النفايات وتطلق غاز الميثان أثناء تحللها. (Ellen MacArthur Foundation, 2015)
- يسهم في تقليل النفايات الصناعية الناتجة عن صناعة الجلود، مما يحد من الأثر البيئي الضار.
- يساعد في خفض استهلاك الموارد الطبيعية والطاقة اللازمة لإنتاج خامات جديدة.
- يدعم مبادئ الاقتصاد الدائري (Circular Economy) مما يعزز من المسؤولية البيئية للمُنتِج والمُستهلك من خلال إعادة الاستخدام وإعادة التدوير، وهو ما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة.

وبذلك، يثبت الباتش ورك كأداة فعالة لتحقيق التوازن بين الجدوى الاقتصادية والمسؤولية البيئية في صناعة الجلود.

٢.توفير فرص عمل:

تُعد صناعة الجلود من الصناعات الحرفية التي تعتمد بشكل كبير على المهارات اليدوية في تصميم وتنفيذ المنتجات الجلدية،حيث تزداد الحاجة إلى الأيدي العاملة المدربة على تقنيات القص والتجميع، والخياطة الدقيقة، ما يسهم في توفير فرص عمل جديدة لفئات مختلفة، خاصة من الشباب والنساء، كما يُتيح هذا التوجه الفرصة لإقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة تُسهم في الحد من البطالة وتعزز من الاقتصاد المحلي، خاصة في المناطق التي تتوافر فيها مخلفات الجلود كمورد غير مستغل ويسهم ذلك في تحقيق بُعد اقتصادي مهم ضمن أبعاد الاستدامة، من خلال خلق وظائف وتحقيق عائد مادي من خامات كانت تُعد نفايات في السابق.

النتائج الإحصائية والتحقق من فروض البحث:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتخصصين في أرائهم في المجموعات المنفذة ومناسبتها مجال ريادة الأعمال في الجانب الجمالي.

جدول (١٣) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسط درجات المجموعات المنفذة ومناسبتها مجال ريادة الأعمال في الجانب الجمالي وفقًا لأراء المتخصصين:

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الجانب الجمالي	بين المجموعات	١٢٦,٦	٢	١٨,٠٩	**٢,٦٢	دال
	داخل المجموعات	١٠٤٩	٥٧	٦,٨٩٨		

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين المتخصصين في رأيهم في المجموعات المنفذة ومناسبتها مجال ريادة الأعمال في الجانب الجمالي؛ حيث بلغت قيمة ف (٢.٦٢).

ولتحديد اتجاه الفروق ستكون لصالح أي مجموعة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock-Scheffe).

جدول (١٤) يوضح نتائج اختبار (Post Hock- Scheffe)

الجانب الجمالي	المتوسط	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
المجموعة الأولى	٢٦	ـــــ	١.٢٠٠	-١.٠٠٠
المجموعة الثانية	٢٤.٨		ـــــ	*٢.٢٠٠
المجموعة الثالثة	٢٧			ـــــ

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock– Scheffe) اتضح ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعات المنفذة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ حيث تبين أن **المجموعة الثالثة الباتشورك "محفظة كروت، مفكرة، حزام"**– كانت بمثابة أفضل المجموعات في تحقيق الجانب الجمالي وفقًا لأراء المتخصصين عينة البحث، ثم المجموعة الأولى، ثم الثانية.

شكل (١٧) يوضح متوسط درجات المجموعات المنفذة في مدى تحقيق الجانب الجمالي وفقًا لأراء المتخصصين

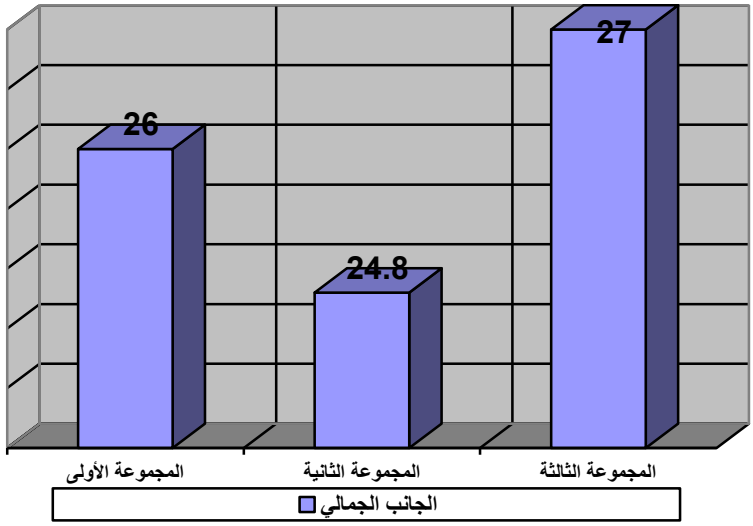

- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتخصصين في أرائهم في المجموعات المنفذة ومناسبتها مجال ريادة الأعمال في الجانب الوظيفي.

جدول (١٥) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسط درجات المجموعات المنفذة ومناسبتها مجال ريادة الأعمال في الجانب الوظيفي وفقًا لأراء المتخصصين

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الجانب الوظيفي	بين المجموعات	٨٢,٣	٢	١١,٧٦	*٢,٥٦	دال
	داخل المجموعات	١١٤٢	٥٧	٧,٥١٤		

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين المتخصصين في رأيهم في المجموعات المنفذة ومناسبتها مجال ريادة الأعمال في الجانب الوظيفي؛ حيث بلغت قيمة ف (٢.٥٦).

ولتحديد اتجاه الفروق ستكون لصالح أي مجموعة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- Scheffe).

جدول (١٦) يوضح نتائج اختبار (Post Hock– Scheffe)

الجانب الوظيفي	المتوسط	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
المجموعة الأولى	٢٦.٢٥	ـــــ	١.٤	-٠.٦
المجموعة الثانية	٢٤.٨٥		ـــــ	*٢.٠٠
المجموعة الثالثة	٢٦.٨٥			ـــــ

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock– Scheffe) اتضح ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعات المنفذة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ حيث تبين أن **المجموعة الثالثة الباتشورك "محفظة كروت، مفكرة، حزام"**– كانت بمثابة أفضل المجموعات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقًا لأراء المتخصصين عينة البحث، ثم الأولى، ثم الثانية.

شكل (١٨) يوضح متوسط درجات المجموعات المنفذة في مدى تحقيق الجانب الوظيفي وفقًا لأراء المتخصصين

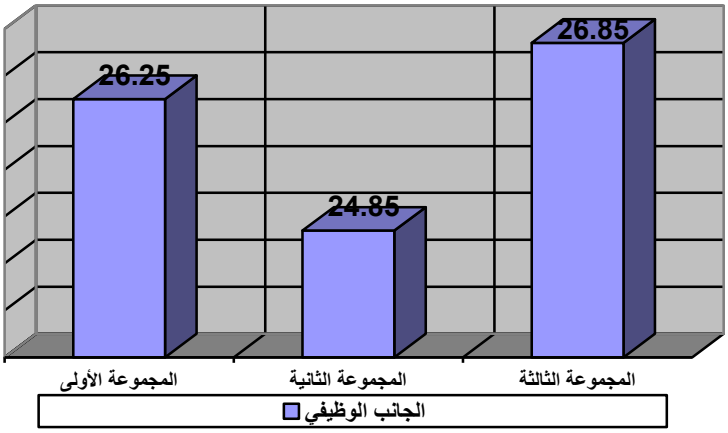

- **الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتخصصين في أرائهم في المجموعات المنفذة ومناسبتها مجال ريادة الأعمال في الجانب التقني.**

جدول (١٧) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسط درجات المجموعات المنفذة ومناسبتها مجال ريادة الأعمال في الجانب التقني وفقًا لأراء المتخصصين

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الجانب التقني	بين المجموعات	٩٦,٤٨	٢	١٣,٧٨	**٢,٧٢	دال
	داخل المجموعات	١٢١٥	٥٧	٧,٩٩٣		

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين المتخصصين في رأيهم في المجموعات المنفذة ومناسبتها مجال ريادة الأعمال في الجانب التقني؛ حيث بلغت قيمة ف (٢.٧٢).

ولتحديد اتجاه الفروق ستكون لصالح أي مجموعة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock-Scheffe).

جدول (١٨) يوضح نتائج اختبار (Post Hock- Scheffe)

الجانب التقني	المتوسط	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المنتج الثالثة
المجموعة الأولى	٢٥.٤	ـــــ	٠.٦٠٠	١.٥٠-
المجموعة الثانية	٢٤.٨		ـــــ	-٢.١٥*
المجموعة الثالثة	٢٦.٩٥			ـــــ

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- Scheffe) اتضح ما يلي:
وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعات المنفذة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ حيث تبين أن **المجموعة الثالثة الباتشورك "محفظة كروت، مفكرة، حزام"**- كانت بمثابة أفضل المجموعات في تحقيق الجانب التقني وفقًا لأراء المتخصصين عينة البحث، ثم المجموعة الأولى، ثم الثانية.
شكل (١٩) يوضح متوسط درجات المجموعات المنفذة في مدى تحقيق الجانب التقني وفقًا لأراء المتخصصين

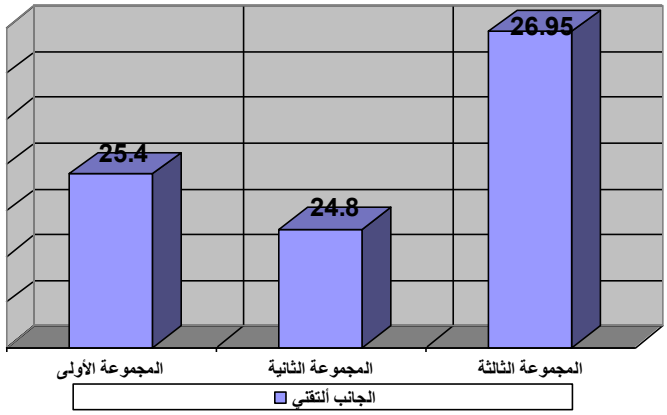

وباستقراء النتائج السابقة سيتضح أن المجموعة الثالثة الباتشورك "مفكرة، حزام، حافظة كروت"؛ كانت الأكثر تميزًا والأكثر تحقيقًا للجانب الجمالي والوظيفي والتقني والأكثر تأكيدًا على نجاح المجموعات المنفذة ومناسبتها مجال ريادة الأعمال، ويوضح الجدول التالي "جدول (١٩)" ترتيب متوسطات الحقائب وفق أراء عينة البحث من الخبراء:

الجانب الجمالي	المتوسط	الجانب التقني	المتوسط	الجانب الوظيفي	المتوسط
المجموعة الثالثة	٢٧	المجموعة الثالثة	٢٦.٨٥	المجموعة الثالثة	٢٦.٩٥
المجموعة الأولى	٢٦	المجموعة الأولى	٢٦.٢٥	المجموعة الأولى	٢٥.٤
المجموعة الثانية	٢٤.٨	المجموعة الثانية	٢٤.٨٥	المجموعة الثانية	٢٤.٨

وبناء على رتب المتوسطات الواردة في الجدول السابق: يتضح أن المجموعة الثالثة كانت هي الأكثر تحقيقًا للجانب الجمالي والوظيفي والتقني، كما عكست النتائج أيضًا وجود تقييمات إيجابية ومرتفعة من قبل المتخصصين للمجموعات على اختلافها حيث أن المتوسطات لكافة المجموعات جاءت مرتفعة.

التوصيات Recommendation:

١. الاستفادة من الدراسة في مساعدة الخريجين للبدء في عمل مشروعات صغيرة بأدوات ذات تكلفة قليلة نسبياً.

٢. الاستفادة من الدراسة في تطوير مقرر صناعة يدوية (١) والتي تدرس بقسم الصناعات الجلدية بكلية الاقتصاد المنزلي لتنمية قدرات الطلاب .

٣. إعداد دليل يهتم بتوضيح الاستراتيجيات والطرق التي تساعد على تنفيذ المشروعات العلمية (مشروعات المصنوعات الجلدية) في ضوء مهارات ريادة الأعمال، بحيث يحتوي الدليل على استراتيجيات تشجع على التفكير الابتكاري وما وراء المعرفة وتهيئة الطلاب والخريجين لسوق العمل.

٤. يوصي البحث بتبني ممارسات إنتاج مستدامة تركز على إعادة استخدام بقايا الجلد الطبيعي للحد من الأثر البيئي السلبي وتعزيز التكيف مع التغيرات المناخية.

٥. يوصي البحث بالاهتمام بإطلاق مبادرات مصرية تهدف إلى تدريب وتأهيل الشباب والفتيات، خاصة في المجتمعات الريفية والمشروعات الصغيرة، على فنون الباتشورك والحرف الجلدية اليدوية، وذلك بهدف الحفاظ على الحرف التراثية، وتوفير فرص عمل، وتعزيز دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

المراجع References:

١. أبرامز، روندا (٢٠١٨): "ريادة الأعمال أسلوب واقعي". الطبعة الأولى، مكتبة جرير للنشر والتوزيع.

٢. إبراهيم، فاطمة (٢٠١٨): "الاستفادة من بقايا جلود مصانع المنتجات الجلدية وتوظيفها في مجال الصناعات الصغيرة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٣. إبراهيم، هيثم . مرتضى، محمد (٢٠٢٣):"تقنية الواقع الممتد ودورها في تحقيق الاستدامة البيئية لدعم الشركات الناشئة بمنظومة ريادة الأعمال". مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، المجلد (١٠)، العدد(٣).

٤. العجمي، نهلة . العلمي، هالة (٢٠٢١): "رؤية تصميمة هندسية لتنفيذ مفروشات معاصرة باستخدام تقنية الباتش ورك وفقًا لاستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠". مجلة التصميم الدولية، المجلد (١١)، العدد (٥).

٥. باتلر، إيمون (٢٠٢١): "مدخل إلى ريادة الأعمال". الطبعة الأولى، المركز العربي للأبحاث، الرباط.

٦. حربي، سحر . صبحي، نجلاء (٢٠١٨): "أثر استخدام المواد اللاصقة المختلفة على قوة إلتصاق خامات تصنيع الأحذية وحقائب اليد". مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد (٢٨)، العدد(٤).

٧. خليل، إمام (٢٠٢١): "محددات القدرة التنافسية لصناعة الجلود في مصر : دراسة تحليلية". مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد (١)، المجلد (٢٢).

٨. سليمان، هالة . صابر، إيمان (٢٠٢٥): " أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ابتكار تصميمات بفن الباتشورك لتحقيق الاستدامة". المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، المجلد (٤١)، العدد (٢).

٩. سيد، شيرين (٢٠١٧): "دراسة تأثير الموضة السريعة على الاستدامة في مجال تصميم الأزياء للسيدات". بحث منشور، مجلة التصميم الدولية، المجلد(٧)، العدد(١)، الجمعية العلمية للمصممين.

١٠. شعبان، وليد (٢٠١٣): "تكنولوجيا إنتاج وتصنيع الحزام الرجالي: دراسة وصفية ميدانية". المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد (٢٩).

١١.صلاح، ياسمين (٢٠٢٢): "تكنولوجيا الحقائب الوظيفية وأثرها على جودة المنتج النهائي". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

١٢.عابد، أماني . المصعبي، شمس (٢٠٢٤): "فاعلية نظام توكيد الجودة لتحسين عمليات إنتاج عباءة التخرج". مجلة التصميم الدولية، المجلد (١٤)، العدد(٤).

١٣.محمد، دعاء (٢٠٢٢): "تحقيق الاستدامة الاقتصادية لملابس النساء من الجلود الطبيعية بالدمج بين الباتش وورك وفن كيمي كانتريل". مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد (٧)، العدد (s6+conf).

١٤.محمد، غادة (٢٠٢٥): "فلسفة فن الباتشورك كنهج لتصميم واجهات معمارية نحتية معاصرة". مجلة التصميم الدولية، المجلد (١٥)، العدد (١).

١٥.معوض، يسري . لافي، إيناس (٢٠١٨): "تصميم الأزياء التطبيقي". عالم الكتب.

16. Blymenthal, E. (2011). Handbag designer 101. Voyageur Press.

17. Ellen MacArthur Foundation. (2015). Towards a Circular Economy: Business Rationale for an Accelerated Transition. Ellen MacArthur Foundation.

18. Geissdoerfer, M., Savaget, P., Bocken, N. M. P., & Hultink, E. J. (2017). The Circular Economy – A new sustainability paradigm. Journal of Cleaner Production, 143.

19. Wang, S., & Phanthabutr, S. (2024). The design and development of Dabujiang patchwork embroidery for modern bags. The International Journal of Social Sciences and Anthropology Reviews (IJSASR).

20. Yuan Jinlong, Wang Yue, Cheng Yanxiang, Zhang Yuanyuan, Wu Huiyi, Wu Yan(2021):" Research on Innovative Design of Patchwork Art Based on the Concept of Sustainable Development–Take the Creation of "HUI Yu Men Ting" as an Example" Journal of Physics: Conference Series, Volume 1790, Paper No. 012026

Design and Production of Men's Leather Goods Using Patchwork Art: An Entrepreneurial Approach for Achieving Sustainability

The study aims to explore the feasibility of designing and producing men's leather goods using the art of patchwork. The research adopted the descriptive analytical method alongside an applied study, as this approach aligns with the research objectives. Handmade leather products were produced using patchwork techniques to achieve an economic dimension by reducing raw material costs and creating sustainable job opportunities. The study addressed several types of leather products that can be manufactured from natural leather remnants using patchwork, in addition to identifying various natural leather materials and essential and auxiliary production supplies used in the manufacturing process.

Three collections of men's leather goods were prepared, each comprising three products, which varied in design, function, and type of natural leather used. The collections emphasized the use of patchwork art and were evaluated by a sample of specialists in the fields of leather industries, clothing and textiles, and quality, as well as by entrepreneurs. The evaluation was conducted through a specially designed questionnaire to assess their opinions based on three axes: aesthetic aspect, functional aspect, and technical aspect.

The study concluded that the use of patchwork can contribute to enhancing environmental sustainability, improving product quality, and opening new horizons for entrepreneurship in the leather industry. It offers practical recommendations to support the adoption of these techniques in industrial development plans and to promote sustainable development. The research recommends embracing this approach in small and medium enterprises as a means to support sustainability and entrepreneurship.

key words:

Men's leather goods – Patchwork Art – Entrepreneurship - Sustainability